

شرح كتاب التوحيد لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب (٨) - الشيخ عبد القادر البكور

عبد القادر البكور

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان المؤلف رحمه الله اتي بهذا الباب - [00:00:00](#)

ليبين لك ان الشرك سيقع في هذه الامة وهذا الباب رد على دعوى القبوريين في هذا الزمان الذين قالوا ان الامة معصومة عن ان يقع فيها الشرك الاكبر وبالتالي فان عبادة القبور - [00:00:20](#)

والاستغاثة بالموتى ليست شركا لان الامة معصومة عن الوقوع في الشرك والمؤلف رحمه الله اثبت وقوع الشرك في الامة بطريقتين الطريقة الاولى بين وقوعه في الامم السابقة وان من الامم السابقة من امن - [00:00:50](#)

السحر يؤمنون بالجبت والطاغوت ومنهم من عبد غير الله. قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة من لعنه الله وغضب علي وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت. فبين المؤلف رحمه الله ان الشرك قد وقع - [00:01:21](#)

في الامم السابقة فوجد فيهم من عبد الطاغوت. وكذلك وقعت فيهم وسائل الشرك كاتخاذ القبور مساجد كما قال الله تعالى قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. وقال النبي عليه الصلاة والسلام لعنة الله على - [00:01:43](#)

اليهودي والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد طيب ما دام الشرك وقع في الامم السابقة فلا بد ان يقع في هذه الامة لقول النبي عليه الصلاة والسلام لتتبعن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع. وفي رواية حذو القذة بالقذة - [00:02:07](#)

حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه فما دام الشرك وقع في الامم السابقة فسيقع الشرك في هذه الامة لحديث ابي سعيد المتقدم وقد استفاض شيخ الاسلام رحمه الله في اول اقتضاء الصراط المستقيم - [00:02:37](#)

في بيان لحوق طوائف هذه الامة بطوائف الامم السابقة فكما وجد الغلو في الاشخاص في الامم السابقة وجد في هذه الامة كما وجد الشرك في الامم السابقة وجد في هذه الامة كما وجد حب الدنيا والركون اليها في الامم السابقة وجد - [00:02:58](#)

في هذه الامة كما وجد تحريف الكلم عن مواضعه في الامم السابقة وجد في هذه الامة. اليهود قيل لهم قولوا حطة قالوا حنطة والجهمية سمعوا قول الله الرحمن على العرش استوى فقالوا استولى - [00:03:25](#)

قال ابن القيم فما اشبه لامهم بنون اليهود اليهود اضافوا نون على حطة وهؤلاء اضافوا لام على استوى. فالحاصل يا اخوة كما وقع الشرك في الامم السابقة سيقع في هذه الامة لحديث ابي سعيد لتتبعن سنن من كان قبلكم. هذه هي الطريقة الاولى التي دلل بها المؤلف - [00:03:47](#)

على وقوع الشرك في هذه الامة. والطريقة الثانية يوجد ادلة خاصة واحاديث عن النبي عليه الصلاة والسلام تفيد بوقوع الشرك في هذه الامة منها ما رواه احمد وابن ماجة باسناد صحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تقوم الساعة حتى يلحق - [00:04:12](#)

وحي من امتي بالمشركون وتبعد فئام من امتي الاوثان ومنها ما في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس عند ذي الخلاصة - [00:04:37](#)

يعني لا تأتي القيامة حتى يعبد ذو الخلاصة ذو الخلاصة صنم كان في الجاهلية النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول من يريحني من ذي الخلاصة فارسل من حرقه ارسل خالد رضي الله عنه فحرقه - [00:04:56](#)

بدده قضى عليه فهذا ذو الخلاصة اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان القيام لا تقوم حتى يعبد لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس يعني حتى تطوف النساء من قبيل الدوس العربية واين عند - [00:05:18](#)

واضح طيب ان قيل ما تقولون لقول النبي عليه الصلاة والسلام قد يأس الشيطان ان يعبد المصلون. ولكن بالتحريش بينهم قد يأس الشيطان ان يعبد المصلون. فهذا الحديث دل على يأس الشيطان من وقوع الشرك - [00:05:39](#)

نقول اولاً هذا يأس من الشيطان وليس في الحديث ان الله هو الذي يأسه وهل يأس الشيطان متحقق الوقوع مما يؤس منه او هل ما يأس من يتحقق من عدم وقوعه - [00:06:04](#)

لا الرسل يؤسوا. اليس كذلك؟ يؤسوا من النصر. حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم كذبوا اتاهم نصرنا. يؤسوا الرسل لم يمنع من حصول الميؤوس منه فيأس الشيطان لا يمنع من حصول الميؤوس منه - [00:06:28](#)

وليس في الحديث ان الله ييأسه الامر الثاني يقال يا اخوة قوله المصلون قيل ان الهنا استغراقية. يعني كل المصلين كل المصلين فالشيطان يأس ان يعبد كل المصلين وهذا ممكن لن يجد لن يمر على الامة حال - [00:06:51](#)

يعبدوا او او ينتقلوا المسلمون كلهم الى الشرك لقول النبي عليه الصلاة والسلام لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين. وقيل ان ال هنا للعهد هل للعهد يعني يكون في شيء معهود - [00:07:16](#)

بين المتكلمين والمخاطب عهد ذهني او ذكري او حضوري. قال الله تعالى اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن اي ظار الغار المعهود بين المخاطب الذي هو الله اه بين المخاطب الذي هو الله والمخاطب الذين هم الصحابة. اي المقصود الغار الذي اوى - [00:07:35](#)

اليه النبي عليه الصلاة والسلام عند هجرته تمام؟ فهنا كذلك ان يعبد المصلون. قيل ان الهنا للعهد والمعهود هم الصحابة. يعني ان يعبد الصحابة وبالتالي لا يمنع من وقوع الشرك - [00:08:01](#)

في غيرهم طيب قال المؤلف رحمه الله باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان وقول الله تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالطاغوت الجبت يا اخوة هو السحر. وقيل الشيطان وقيل يعم هذا كله - [00:08:18](#)

واباغوت تقدم ان الطاغوت كل ما تجاوز به العبد حده من معبود او متبوع او مطاع معبود كالاصنام متبوع كعلماء السوء الذين يتابعون على تحليل الحرام وتحريم الحلال او مطاع كالامراء الذين يأمرهم - [00:08:44](#)

بتبديل الشريعة وتحريفها وتغييرها وجه الدلالة من الاية انه وجد من اهل الكتاب من امن بالجبت والطاغوت يعني وقع في الشرك والكفر فكما وجد في الامم السابقة من امن بالجبت والطاغوت وقع في الكفر والشرك فسيوجد في هذه الامة - [00:09:07](#)

من يفعل ذلك لحديث ابي سعيد طيب وقوله تعالى قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة مثوبة عند الله. يتكلم الله تعالى في هذا عن اليهود من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت - [00:09:34](#)

بين الله تبارك وتعالى في هذه الاية انه قد وجد في الامم السابقة من عبد الطاغوت اي وقع في الشرك. واذا كان كذلك في الامم السابقة فلا بد من وقوعه في هذه الامة. لقول - [00:10:00](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لتتبعن سنن من كان قبلكم وقوله تعالى قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. هل هذه الاية في الشرك ام في وسائل الشرك في وسائل الشرك اذ هذه الاية فيها ان اهل الغلبة والسلطان كما تقدم في الدرس السابق - [00:10:20](#)

اتخذوا مسجدا على قبور اصحاب الكهف. هاي على اذا قلنا ان على هنا على بابها يعني فوقهم فكما وجد في الامم السابقة من اتخذ القبور مساجد بهذه الاية ويقول النبي عليه الصلاة والسلام لعنة الله على اليهود والنصارى - [00:10:46](#)

اتخذوا قبور انبياء مساجد فسيوجد في هذه الامة من يفعل ذلك وهذا فيه رد يا اخوة على من قال ان اتخاذ القبور مساجد من شرع من قبلنا كيف يكون شرعا لهم ثم يلعنهم النبي عليه الصلاة والسلام - [00:11:08](#)

هم يقولون هذا من شرع من قبلنا. كيف الالوسي رحمه الله يقول كيف يكون شرعا لهم وقد لعنهم؟ النبي عليه الصلاة والسلام لو كان من شرعهم فينبغي ان يمدحوا عليه مويا الان ولا ان يطبقوا شرع - [00:11:31](#)

عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من سنن طريق جمعها سنن جمعها سنن حذو القذة بالقذة. يا اخوة الذي في الصحيحين - [00:11:50](#)

شبرا بشبر وذراعا بذراع وليس في حذو القذة بالقذة. وانما حذو القذة بالقذة عند الامام احمد في المسند حذو القزة بالقزة القزة يا اخوة ريشة السهم. الريشة التي تكون في مؤخرة السهم. يوجد عدة ريش - [00:12:09](#)
وهذه الريش ينبغي ان تكون متساوية تماما. فان لم تكن متساوية اختل السهم وطاش فهذا يدل على ان الامة ستتبع الامم السابقة غاية الاتباع طيب حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ يعني اليهود والنصارى سنة - [00:12:30](#)

قال ثمن يعني هون هم في رواية ثمني الناس الا هم. يعني هم من ستتبعون اذا لم تتبعوهم ولمسلم عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زواري الارض يعني جمع وضم - [00:12:56](#)
وهذا يحمل على انه في المنام. فرأيت مشارقها ومغاربها. وان امتي وان امتي سيلبغ ملكها ما زوي لي منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض يعني الذهب والفضة. كنوز كسرى وقيصر قد فتحهما - [00:13:18](#)
المسلمون وسارا غنيمة للمسلمين واني سألت ربي لامتي الا يهلكها بسنة بعامة بسنة يعني بجفاف وقحط. قال النبي عليه الصلاة والسلام ليس السنة الا تمطر وان مسنا ان تمطر فلا تنبت الارض شيئا - [00:13:38](#)
اذا السنة هي الجفاف والقحط او محق البركة فالله النبي عليه الصلاة والسلام سأل الله ان لا يهلك امته في سنة في عامة يعني بقحط عام وبمجاة عامة فاعطي ذلك. الله يجزيك خير يا ابو - [00:14:01](#)

والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم. وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم يعني عدو ليستبيح بيضتهم البيضة ما يوضع على الرأس لوقايتها في الحرب واستباحة البيضاء دليل على - [00:14:24](#)
الانهزام والخسارة فالنبي عليه الصلاة والسلام سأل الله الا يسلط علينا عدوا خارجيا حتى يستأصلنا تماما. فاعطي ذلك وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد. واني اعطيتك لامتك الا اهلكهم بسنة بعامة - [00:14:46](#)
ولا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم. ولو اجتمع عليهم من باقطارها يعني من باقطار الارض لو اجتمعوا على هذه الامة ما استطاعوا ابادتها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا - [00:15:11](#)
يعني حتى يقع الحرب الداخلية بينهم. الله تعالى يقول قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم. فقال النبي عليه الصلاة والسلام اعوذ بوجهك قال او من تحت ارجلكم. قال اعوذ بوجهك. قال او يلبسكم شيئا ويذيق بعضكم بأس بعض. يعني يفرقكم - [00:15:32](#)

ويذيق بعضكم بأس بعض قال الله قال النبي عليه الصلاة والسلام هذا اهون هذا اهون طيب رواه البرقاني في صحيحه وزاد وانما اخاف على امتي الائمة المضلين واذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيامة - [00:15:57](#)
ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمشركون وحتى تعبد فئام من امتي الاوثان وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي - [00:16:20](#)
ولا تزال طائفة من امتي على الحق منصورون لا يضرهم من خذلهم حتى تأتي امر الله تبارك وتعالى موضع الشاهد من الحديث ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمشركون - [00:16:40](#)

الحي يعني القبيلة العظيمة. ولحوقهم بالمشركون يحتمل انه لحوق حسي يعني ينتقلون من بلاد الكفر من بلاد الاسلام عفوا الى بلاد الكفر. بلاد الكفر او لحوق معنوي يعني يرتدون عن الاسلام الى الكفر. وحتى تعبد فئامه من امة الاوثان عياذا بالله. طيب - [00:16:55](#)
باب ما جاء في السحر ما مناسبة هذا الباب لكتاب التوحيد ما علاقة السحر بالتوحيد نقول السحر كثير منه ناقض للتوحيد ينافي اصل التوحيد. وذلك ان السحر في الغالب لا يكون الا عن طريق - [00:17:21](#)
استخدام الشياطين اي الجن وعبادتهم من دون الله فيتقرب اليهم الساحر بالعبادة والسجود والقرايين والذبائح حتى يخدموه

فلكون السحر مناقضا لاصل التوحيد جاء المؤلف رحمه الله بهذا الباب جاء المؤلف بهذا الباب - 00:17:47

طيب السحر يا اخوة قسما حقيقي وتخيلي السحر قسما حقيقي وتخيلي الحقيقي يعني يجعل الانسان يحب حقيقة ويكره

حقيقة يجعل الانسان ينصرف عن امراته او يحب امرأة كذلك يمرض يجعل انسان مريضا فهذا حقيقي - 00:18:16

وسحر تخيلي يعني يخيل اليه شيء ليس بحقيقي. كما اه لما القى سحرة فرعون سحروا اعين الناس. اليس كذلك؟ فخيّل اليهم ان

هذه العصي ثعابين تسعى. حيات تسعى تمام هذا دخيلي والنبي عليه الصلاة والسلام سحر - 00:18:47

سحره لبيد بن الاعصم اليهودي سبب نزول المعوذتين سحر النبي عليه الصلاة والسلام سحر فنزلت المعوذتان لرؤية النبي عليه الصلاة

والسلام وسحر النبي عليه الصلاة والسلام كان تخييليا. فكان يخيل اليه انه اتى اهله ولم يأتهم - 00:19:11

يعني جامع نساءه ولم يجامعهم هذا السحر ينقسم الى قسمين حقيقي وتخيري وينقسم السحر باعتبار سببه ايضا الى قسمين

ينقسم السحر باعتبار سببه اذا قسمين سحر يكون عن طريق طلّاسم - 00:19:35

استخدام الشياطين والتقرب اليهم وهذا وهذا كفر بالله تبارك وتعالى مخرج عن الملة اذا سحر باستخدام الشياطين وسحر باستخدام

الادوية والعقاقير سحر باستخدام الطلّاسم والشياطين والسحر باستخدام الادوية والعقاقير يعني يصنع له اخلاط توضع له بالطعام

فيمرضه او - 00:19:58

اجعله يحب اشياء ويميل اليها السحر الذي يكون باستخدام الشياطين قال الله تعالى فيه واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك

سليمان. على فكرة هاي الاية من اكثر ما تؤثر الجن - 00:20:27

تمام فاذا عندك رجل قد مس اقرأ على الفاتحة هي اكثر طبعا اكثر شيء يؤثر الفاتحة. آآ ومنها ايضا واتبعوا ما تتلوا الشياطين.

يتأثرون بها تأثرا عجيبا قال الله تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا. يعلمون

الناس السحر - 00:20:46

وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلم ان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنه فلا تكفر ويتعلمون منهما ما يفرقون به

بين المرء وزوجه. وما هم بضارين به من احد الا باذن الله - 00:21:14

ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق. اعطيه اياها كلها وتاخذ يا اخوة هذه الاية تضمنت

ثلاثة اشياء اولاً كفر من علم السحر كفر من علم السحر لقول النبي لقول الله تعالى ولكن الشياطين كفروا - 00:21:37

يعلمون الناس السحر. وكفر من تعلم السحر قال الله تعالى انما نحن فتنه وما يعلمان من احد حتى يقولوا له انما نحن فتنه فلا تكفر اما

حديث تعلموا السحر ولا تعملوا به فهو كذب على النبي عليه الصلاة والسلام - 00:22:04

كفر من اه علم السحر وكفر من تعلم وكفر من اخذه. ولقد علموا لمن اشتراه يعني اشترى السحر سمى الله شراء اخذ السحر شراء

لماذا لان اخذه يدفع دينه ثمنا له - 00:22:31

قال الله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق. الخلاق يعني النصيب والذي ليس له في الآخرة نصيب يكون يكون

كافرا يكون كافرا. اذا هذه الاية فيها كفر من علم السحر وكفر من تعلم وكفر من من - 00:22:55

اخذ اه اختلف اهل العلم هل السحر كفر هل الساحر كافر الصحيح في ذلك يا اخوة التفصيل الصحيح التفصيل. فان كان السحر فيه

شرك يعني في خدمة للشياطين واستعمال لهم فهذا يكون كافرا. اما ان لم يكن فيه شرك - 00:23:19

يعني استخدم مجرد ادوية وعقاقير واخلاط فهذا فهذا ليس بكفر باب ما جاء في سحر وقول الله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له

في الآخرة من خلاق قلنا هذه الاية تدل على - 00:23:45

من تعلم السحر وعلمه واخذه. وقوله يؤمنون بالجبت والطاغوت. قال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان هذا لا يثبت عن عمر.

اسناده ضعيف اه طبعا يا اخوة قال عمر الطاغوت الشيطان. السلف - 00:24:05

يفسرون الشيء بالمثل او يفسرون الشيء ببعض افراده فيقولون الطاغوت الشيطان الطاغوت هو اعم من الشيطان مثل ما مر معنا كل

ما تجاوز به العبد حده مأخوذ من الطغيان والطغيان - 00:24:27

جاوزت الحد. طيب فالسلف يفسرون اه الشيء ببعض افراده او بذكر مثال عليه وقال جابر وهذا اسناده صحيح جابر. الطواغيت كهان كان ينزل عليهم الشياطين. في كل حي واحد وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات. قالوا يا رسول الله وما هن؟ قال - [00:24:48](#)

الشرك بالله والسحر وجه الدلالة ان النبي عليه الصلاة والسلام جعل السحر من الموبقات. بعض اهل العلم يستدل على التكفير بالسحر عن طريق هذا الحديث يقولون لانه عطفه على الشرك هذه يسمونها دلالة الاقتران. دلالة الاقتران لكنها دلالة - [00:25:22](#) ضعيفة ليش ثاني النبي عليه الصلاة والسلام ذكر قتل النفس هل هي كفر؟ اكل الربا اكل مال يتيم هل هو كفار؟ لا وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم - [00:25:49](#)

والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات. وعن جندب مرفوعة حد الساحر ضربة بالسيف وقال الترمذي رواه الترمذي وقال الصحيح انه موقوف مر معنا ان الحديث اما ان يكون موقوفا او مرفوعا او مقطوعا. المرفوع عن النبي عليه الصلاة والسلام الموقوف - [00:26:07](#)

عن الصحابي يعني هون عند جندب مرفوعا الساحر ضربة بالسيف رواها الترمذي وقال الصحيح انه موقوف موقوف على من؟ على جنده. تمام؟ يعني من كلامه ليس من كلام النبي عليه الصلاة والسلام الله يجزيه خير يا ابو محمد - [00:26:34](#) او مقطوع المقطوع ما هو؟ من كلام التابعين وفي صحيح البخاري عن بجاله ابن عبدة يا اخوة الان هنا المؤلف يتكلم عن مسألة وهي حكم الساحر الصحيح يا اخوة ان الساحر يقتل على كل حال - [00:26:53](#)

قلنا بالنسبة للتكفير ان كان في سحره شرك فهو كافر والا فهو ليس بكافر. اه اما القتل يقتل على كل حال ان كان سحره بشرك يقتل ردة وان كان سحره بغير شرك يقتل حدا. هذا قول جمهور اهل العلم خلافا - [00:27:18](#)

الشافعي رحمه الله قتل الساحر موافق لقواعد الشريعة. موافق لقواعد الشريعة. وذلك انه يترتب على بقاء فساد عظيم. والسحرة يكذبون. يدعون انهم تابوا ولم يتوبوا حافظ الحكم لخص هذا الباب في ابیات - [00:27:43](#)

واحكم على الساحر بالتكفير وحده القتل بلا نكير كما اتى في السنة المصرحة مما رواه الترمذي وصح عن جندوب وهكذا. وهكذا في اثره. هذا هو الاثر وهكذا في اثري عن جندوبين حد الساحر ضربة بالسيف - [00:28:11](#)

وهكذا في اثري امر بقتله مروى عن عمر. ما هو الامر الذي سيأتي؟ عن بجاله ابن عبدة ان عمر رضي الله عنه ارسل ان اقتلوا كل ساحر وساحرة فقتلنا ثلاثة سواحر. ثم قال وصح - [00:28:35](#)

عن حفصة عند ما لك ما في اقوى مرشد للسالك صح عن حفصة رضي الله عنه كما روى الامام مالك في الموطأ انها امرت بجارية لها سحرتها فقتل وفي صحيح البخاري عن بجاله ابن عبد قال كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان اقتلوا كل ساحر وساحرة. قال - [00:28:55](#)

وقتلنا ثلاث صواحر. يا اخوة ليس في البخاري هذا اللفظ في البخاري ان ان عمر رضي الله عنه ارسل ان يفرق بين كل ذي محرم من المجوس المجوس عياذا بالله يرون جوازا - [00:29:22](#)

الزواج من المحارم يعني يتزوج الرجل من اخته ومن عمته ومن خالته عياذا بالله. فعمر رضي الله عنه ارسل ان يفرق بين كل ذي محرم يعني كل رجل متزوج من محارمه منى - [00:29:43](#)

المجوس اه اما ان اقتلوا كل ساحر وساحرة هذا ثبت عند الامام احمد باسناد جيد لكنه ليس في البخاري وصح عن حفصة رضي الله عنها انها امرت بقتل جارية لها سحرتها فقتلت وكذا صح عن جندب. قال احمد عن ثلاثة - [00:30:02](#)

من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام في اشكال الان ما حكم استخدام الجن المسلمين؟ الجن كما تعلمون منهم مسلم منهم كافر وان منا المسلمون ومنا القاسطون فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا. واما القاسطون فكانوا لجهنم خطبا. طيب هل يجوز ان - [00:30:22](#)

استخدم الجن المسلمين الصحيح يا اخوة انه لا يجوز استخدام الجن المسلمين لعدة امور اول امر ان الجن اكذب الجن فيهم كذب كثير. فقد يقول لك انا مسلم وهو كافر. قد يقول انا صالح وهو - [00:30:48](#)

فاسق فاذا كان لا يمكننا ان نتيقن من حالهم. فكيف نقول نستخدم المسلمين منهم ثاني امر يمنع من استخدام الجن سدا للذرائع من وجهين سدا للذرائع من وجهين. الوجه الاول يا اخوة ان الانسان قد يتدرج من استخدامهم الى خدمتهم وعبادتهم - [00:31:17](#) الشيخ صالح ال الشيخ في شرحه لكتاب التوحيد يذكر ان رجلا في الجزيرة العرب كان يرقى الناس ويستخدم جن مسلمين فينتفع الناس برقيته حتى اشتهر امره وذاع صيته فلما صار الناس يأتون به كل حذب وصوب - [00:31:50](#) واصبح ذا شأن امتنع الجن عن خدمته فلم يزالوا به حتى كفر بالله واشرك به لخدموه اذا نقول سدا للزريعة من جهتين. الجهة الاولى ان الانسان قد يتدرج من استخدامهم الى خدمتهم وعبادتهم من دون الله. الامر الثاني - [00:32:16](#) يصبح هذا الباب غير منضبط ابدا كل ما عثرنا على ساحر او كاهن يقول والله انا استخدم جن مسلمين الامر الثالث نقول يحرم استخدام الجن لان الله تعالى حرم ذلك في كتابه - [00:32:41](#) ولا دليل على تخصيص التحريم بصورة معينة. قال الله تعالى وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من ان فزادوهم رهقا. قلنا المعنى فزاد الجن الانس رهقا. يعني خسرانا وهلاكنا واثما - [00:33:04](#) وذنبا وزاد الانس الجن رهقا اي تعاضما واستكبارا وتألها وخسرانا في الآخرة رابع امر ان الله تعالى جعل استمتاع الانس بالجن محرما ويوم يحشرهم جميعا. قال الله تعالى ويوم يحشرهم جميعا. يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس - [00:33:26](#) وقال اولياؤهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قال النار فادخلوها خالدين فيها الا ما شاء الله تعالى رتب على استمتاع الجن بالانس والانس بالجن النار - [00:33:53](#) تدل على ان هذا الاستمتاع محرم ومن اراد ان يخرج بعض الصور فعليه بالدليل ولا دليل اذا نقول استخدام الجن المسلم حرام. اول امر الجن لامور الاول امر الجن يكثر فيهم الكذب. فقد يدعي الاسلام - [00:34:14](#) هو كافر. ثاني امر. سدا للذرائع حتى لا يتوصل من استخدام الجن الى خدمتهم. وحتى لا يدعي السحرة والمشعوذون انهم يستخدمون جنا مسلمين تالت امر نقول النصوص العامة ومنها قول الله تعالى وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا - [00:34:36](#) وقوله ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا. قال النار مثواكم فادخلوها خالدين فيها الا ما شاء الله طيب باب شيء من انواع السحر الان يا اخوة المؤلف لما بين لك السحر - [00:35:02](#) جعل يذكر لك انواع حتى تعرف انه ليس كل سحر بمحرم. ليس كل سحر كفر وشرك. السحر يا اخوة في الاصل هو في اللغة ما خفي ولطف سببه يعني لم تكن تشعر انت فيه - [00:35:21](#) ومنه سمي السحر سحر اخر الليل سمي سحرا لخفاء الفعل فيه وللطافته ولسكونه السحر يطلق اطلاق عام على كل ما كان له تأثير خفي تمام ومنه سميت الفصاحة سحر قال النبي عليه الصلاة والسلام ان من البيان - [00:35:46](#) لسحرا ومنه سميت النميمة سحرا لانها تفرق بين الناس كما يفعل السحر اذا جاء المؤلف في هذا بهذا الباب ليبين لك انواع السحر وانها ليست كلها سواء فان السحر يطلق على كل ما خفي ولطف سببه. قال احمد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عوف - [00:36:18](#) عن حيان ابن ابن العلاء عن حيان ابن العلاء حدثنا قطن بن قبيصة عن ابيه انه سمع النبي عليه الصلاة والسلام قال ان يا فتى والطرق والطيرة من الجبت قال عوف العيافة زجر الطير والطرق الخط يخط بالارض. والجبت قال الحسن رنة الشيطان اسناده - [00:36:49](#) ولابي داود والنسائي وابن حبان في صحيحه المسند منه. طبعا اسناد جيد بل اسناده ضعيف. قال الشيخ ابن عثيمين اسناده اقل من الجيد قال الشيخ الالباني اسناده ضعيف العيافة يا اخوة هي زجر الطير. العيافة يعني عافا الطير زجره. زجر الطير كانوا - [00:37:14](#) من باب تطير اذا اراد احدهم اه السفر يزجر الطير فان ذهب يميننا اقدم وان ذهب شمالا احجم طيب والخط الخط هي الخطوط التي يجعلها الكاهن في الرمل. يخوض خطوط في الرمل ثم يستدل بهذه الخطوط - [00:37:38](#) على المغيبات على الحوادث الارضية طبعا وهذا كفران وشرك سيأتي معنا الكوهان و باب الذي بعده في الكهان ونحوهم طيب اه الرمال يا اخوة قلنا يخض خطوط ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه سئل عن نبي يخط - [00:38:05](#)

يعني يخط خطوطا في الارض فيستدل بها على شيء من المغيبات وقال النبي عليه الصلاة والسلام من وافق خطه فذاك يعني من وافق خطه خط ذاك النبي فليأخذ بالخطوط. فهمتم - [00:38:32](#)

طيب اه النبي عليه الصلاة والسلام هل مراده الاقرار يعني روحوا خطوا خطوط. عسى ان توافقوا ذلك النبي وتدعوا الغيب ابدا ليس ليس مراده الاقرار وانما مراده التعجيز التعجيز يعني لا يمكن لاحد - [00:38:52](#)

ان يوافق خطه خط ذاك النبي لا يمكن لاحد ان يوافق خطه خط ذاك النبي. واذا كان كذلك فلا يجوز لاحد ان يخط ويكون هذا من خصائص ذلك النبي والطيرة الطيرة سيأتي معنا باب كامل في الطيارة قلنا الطيارة هي التشاؤم بمرئي او مسموع او زمان - [00:39:18](#)

او مكان وقيل ما امضاك او ردك ولم يكن سببا امضاء او الرد كما سيأتي. الطيرة يا اخوة والعيافة ما النسبة بينهما عموم وخصوص مطلق. ايها اعم الطيارة لان العياف بالطير اما الطيارة قد تكون بالطير قد تكون بالقرآن يفتح القرآن - [00:39:51](#) يفتح القرآن فاذا جاءت اية جنة اقدام. اذا جاءت اية عن العذاب احجام. قد تكون رأى رجلا اعمى فتشاءم ورجع اذا الطير اعم من العيافة قال الحسن رنة الشيطان رنة الشيطان هذه جاءت في تفسير ابن كثير. اما الذي في مسند احمد انه - [00:40:21](#) انه الشيطان. اما رنة الشيطان. المقصود برنة الشيطان يعني وحي الشيطان طيب وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من - [00:40:46](#)

سحر زاد ما زاد رواه ابو داود واسناده صحيح. من اقتبس يا اخوة يعني من تعلم شعبة من السحر يعني شيئا من من السحريين وقد عفوا من اقتبس شعبة من النجوم يعني. عن النجوم. علم النجوم. علم النجوم - [00:41:03](#) سيأتي معنا باب ما جاء في التنجيم علم النجوم قسمين علم تأثير وعلم تسير علم تأثير هذا هو السحر وهذا هو الكفر. يستدلون طبعا هو انواع سيأتي معنا. لكن حاصله انهم يستدلون بحركات النجوم على - [00:41:21](#)

الحوادث الارضية يطلعوا بنجوم بقولوا لك بده يصير هيكل في الارض يستدلون بحركات النجوم على الحوادث الارضية. فهذا من السحر. هذا الذي قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام من اقتبس شعبة من - [00:41:46](#)

نجوم فقد اقتبس شعبة من السحر من السحر. اما القسم الثاني من علم النجوم علم التسيير يعني استدلال بخروج النجم على دخول فصل الصيف دخول فصل الشتاء استدلال به على الجهات - [00:42:01](#)

تمام فهذا جائز وعلامات وبالنجم هم يهتدون. طيب سيأتي على كل حال مفصلا. من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد. ايش يعني زاد ما زاد - [00:42:21](#)

يعني كلما زاد تعلمنا من النجوم زاد تعلمنا من السحر وللنسائي من حديث ابي هريرة من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك. ومن تعلق شيئا وكل اليه. يا اخوة من عقد عقدة - [00:42:36](#)

السحرة يعتقدون انهم اذا جعلوا السحر في عقدة يعني خيط وربطوه السحر لا يحل الا بان تصل الى هذه العقدة وتفكها من عقد عقدة يعني على سبيل السحر ونفث فيها النفس هو النفخ بريق خفيف - [00:42:57](#)

الله تعالى يقول من شر النفاثات في العقد. في العقد. النفاثات في العقد يعني الساحرات اللواتي ينفثن في العقد طيب ومن تعلق شيئا اكيل لي وعن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:43:24](#)

قال الا اهل انبئكم ما العضه؟ العض هو التقطيع النميمة بين الناس. يعني النميمة نقل الكلام على سبيل الافساد. اذهب الى ابي اسامة فاقول ابو مصعب تكلم عليك كذا. هذي هي نميمة. القالة القالة هي القول - [00:43:45](#)

قال قالة عظيمة يعني قال قولاً عظيماً. النميمة قال بين الناس يعني نقل القالة نقل القول بين الناس ما علاقة النميمة بالسحر قلنا لكم اله ما يفرق بين الناس بل النميمة - [00:44:10](#)

اشد تفريقا لذلك من الامثال الشائعة يقولون يفسدوا المنام في ساعة ما لا يفسده الساحر في سنة يفسد المنام في ساعة ما لا يفسده الساحر في سنة وله ما عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:44:27](#)

ان من البيان لسحرا. لهما عن عمر لمن للشيخين لكن الصحيح ان الحديث اخرجه البخاري عن ابن عمر واخرجه مسلم ليس عن ابن عمر وانما انعمار ابن ياسر ان من البيان - [00:44:52](#)

يا اخوة البيان قسما البيان قسما البيان الذي هو اصل النطق. الكلام يعني ان يبين الانسان عما يريد فهذا يسمى بيانا قال الله تعالى الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان. فهذا البيان الذي هو النطق والكلام يشترك فيه جميع الناس - [00:45:14](#)

وهذا ليس مرادا بالحديث القسم الثاني من البيان الفصاحة والبلاغة فهذا الذي قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام ان من البيان لسحرا. لماذا لان صاحب البيان الرجل المتكلم الخطيب المفوى - [00:45:45](#)

يؤثر بسامعيه تأثيرا تأثيرا كبيرا فهذا التأثير كأنه سحر طيب هل هذا مذموم ام ممدوح حسب الحال ان استعمل الانسان البيان في خير رجل كان عالما وصاحب لسان متكلم فاستخدم هذا البيان الذي عنده في نصره الحق ونشر دين الله واقامة الحجج - [00:46:04](#)

على المخالفين فهذا بيانه. ممدوح محمود اما ان يستخدم الناس رجل صاحب حجة فاستخدم هذه الحجة واستخدم هذا البيان بصرف الناس عن الحق واضلالهم. مثل احمد حسون احمد حسون رجل - [00:46:36](#)

متكلم جدا صاحب لسان يصرف يستخدم لسانه باضلال الناس وصرفهم عن دين الله. فهذا يكون يكون مذموما. طيب باب ما جاء في الكهان ونحوهم يا اخوة الكاهن عندنا كاهن وعراف - [00:46:57](#)

ورمال ومنجم كاهن وعراف ورمال ومنجم الكاهن قيل انه الذي يدعي الغيب في المستقبل والعراف الذي يدعي الغيب عن طريق عن طريق مقدمات يصنعها عن طريق امور يصنعها. وقيل الذي يدل على مكان الشيء المسروق - [00:47:21](#)

المنجم هو الذي يستدل على الغيب عن طريق النظر في النجوم الرمان الذي يستدل على الغيب عن طريق ضرب الخطوط في الرمل الحاصل ان الرمال والعراف والكاهن والمنجم كلهم يدعون الغيب - [00:47:51](#)

كلهم يدعون الغيب. لكن يختلفون في طريقة الايهام يعني يختلفون في طريقة التي يوهمون الناس بها انهم يعلمون الغيب فهذا يوهم الناس انه يعلم الغيب عن طريق النظر في النجوم. وهذا يوهم الناس انه يعلم الغيب عن طريق خطوط الرمال وهكذا -

[00:48:15](#)

يا اخوة علم الغيب قسما. علم غيب مطلق من مستقبل يعني وهذا لا يعلمه الا الله قال الله تعالى قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله وقال الله تعالى عن النبي عليه الصلاة والسلام ولو كنت اعلم الغيب يعني الغيب في المستقبل لاستكثرت من

الخير نفسي وما - [00:48:40](#)

ما مسني سوء وقال الله تعالى عالم الغيب قلناها عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا. وقالت عائشة من زعم ان محمدا يعلم ما في غد وقد اعظم على الله الفريا. الله يقول - [00:49:11](#)

لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. علم الغيب في المستقبل من ادعاه او صدق من ادعاه فهو كافر كفرا اكبر خارج عن الملة علم الغيب النسبي الان علم الغيب النسبي - [00:49:33](#)

اول شيء علم الغيب مطلق من دعاه ومن صدق من ادعاه كافر كفر اكبر. لماذا لانه مكذب للقرآن. اما علم الغيب النسبي علم الغيب النسبي يعني بالنسبة لبعض الناس دون بعض - [00:49:55](#)

ما كان غيبا بالنسبة لبعض الناس وهو في حق بعضهم شهادة هذا مر معكم علم الغيب النسبي ما غاب عن بعض الناس وكان في حق بعضهم شهادة. يعني الان يا اخوة كل واحد منا - [00:50:13](#)

لا يعلم ما يحصل في بيته فما يحصل في البيت هو غيب عنا لكن من هو موجود في البيت؟ يعلم ما يحصل. اذا هذا علم غيب نسبي. نسبي رايح يحصل - [00:50:31](#)

الان في السماء السابعة هل نعلم لكن الملائكة هناك يعلمونه. هذا علم الغيب النسبي لا يمكن لاحد ان يعرفه الا انا بواسطة هذه الواسطة قد تكون اخبار الله وقد تكون - [00:50:48](#)

الشياطين حتى الرسل لا يعلمون علم الغيب النسبي. ليس كذلك نوح عليه الصلاة والسلام قال امره ربه ان يقول قل لا اقول لكم

عندي خزائن والله ولا اعلم الغيب ولا اقول لما لك فلا يعلم الغيب حتى لما سأل ربه نجاة ابنه لما سأل ربه نجاة ابنه هل - [00:51:10](#)
كان يعلم ان ابنه هاريك تمام؟ ابراهيم لما جاءته الملائكة هل كان يعرف انهم ملائكة لوط لما جاء قومه يريدون الملائكة هل كان
يعرف انهم ملائكة لا حتى قال له الملائكة انا رسل ربك - [00:51:37](#)

اه يعقوب عليه الصلاة والسلام لما كان يوسف في مصر قد صار عزيزا لمصر. هل كان يعلم ذلك؟ لا. محمد عليه الصلاة والسلام لما
رميت عائشة بالزنا هل كان يعلم براءتها - [00:51:58](#)
لا حتى انزل الله اولئك مبرءون مما يقولون. فلا يستطيع احد مع نفس الغيب المطلق او نسبي الا بالوحي. والنسبي قد يعلم عن طريق
الشياطين عن طريق الشياطين. مثل ما مر معنا الحديث - [00:52:13](#)

اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة من ريحتها خطعانا لقوله تمام ومشترق السمع كيف ينقل الكلمة من السماء الى لسان
الساحر او الكاهن واضح يا اخوة الان من اتى كاهنا - [00:52:31](#)
من اتى كاهن عراف رمال منجم مثل ما الناس بيسرقن شئ الان بيروحوا وبيقولوا بدنا نضرب بالمندل ايش الضرب بالمندل ؟
بروحوا عند ساحر بيستعين بالشيطان. بيعرفن مكان الشئ المسروق يمكن هذا ام لا يمكن - [00:52:47](#)

يمكن لان الجن يعرفون مكانه كذلك من سرقه يعرف مكانه فهو من علم الغيب النسوي. من اتى كاهنا او عرافا جاءت جاء في رواية
فقد كفر بما انزل على محمد عليه الصلاة والسلام - [00:53:07](#)
في رواية لم تقبل له صلاة اربعين يوما. من جاء كاهن او عراف يا اخوة له اربعة احوال الحالة الاولى ان يصدقه في علم غيب مطلق
فهذا كافر كفرا اكبر - [00:53:26](#)

الحالة الثانية ان يصدقه في علم غيب نسبة فهذا كافر كفران اصغر لان الكهان يستطيعون معرفة علم الغيب النصفى عن طريق
الشياطين. الحالة الثالثة ان يأتيه مجرد دون دون تصديق - [00:53:46](#)
فهذا محرم لحديث معاوية ابن الحكم السلمي قال للنبي عليه الصلاة والسلام ان منا اناسا يأتون الكهان. قال يا سالم فلا تأتوهم. قال
فلا تأتوهم. والنبي عليه الصلاة والسلام اذا نهى عن شئ فالنهي يقتضي التحريم. يقتضي التحريم - [00:54:09](#)

نعم طيب الحالة الرابعة ان على سبيل الاختبار واقامة الحجة عليه وبيان كذبه للناس فهذا جائز وقد يكون مستحبان او او واجبة
حسب الحال اذا حصل للناس فيه فتنة عظيمة فيجب على طلبة العلم ان يظهروا كذبه - [00:54:34](#)
امام الناس. يا شباب يدخل في اتيان الكوهان الابراج وضرب الودع وقراءة الفنجان هذه كلها من اتيان الكهان وحكم من صدقها او
من فعلها او من اتى من يفعلها كحكم - [00:55:02](#)

من اتى الكاهن كحكم من اتى الكاهن يعني اما ان يكون كافر كفر اكبر او كافر كفر اصغر او محرم او جائز على حسب الحال الاحوال
المتقدمة واضح الابراج برج الثور وبرج - [00:55:23](#)
هذه مجرد الاستماع اليها حرام ولو لم يصدقه لانها من اتيان الكهان روى مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي عليه الصلاة
والسلام عن النبي عليه الصلاة والسلام قال من اتى عرافا فسأله عن شئ فصدقه فقد كفر بما انزل على محمد عليه الصلاة والسلام -

[00:55:41](#)

السلام طيب يا شباب هذا الحديث هو في صحيح مسلم لكن دون لفظ دون لفظ فصدقه وانما من اتى كاهنا او عرافا من اتى عرافا
فسأله عن شئ لم تقبل له صلاة اربعين يوما. وعن ابي هريرة عن - [00:56:10](#)
النبي عليه الصلاة والسلام قال من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم لم تقبل له صلاة
اربعين يوما. هل معنى انه يترك الصلاة؟ لا لا. لا ها لو ترك الصلاة كفر. وانما المقصود - [00:56:30](#)

انه يسقط عنه الوزر ولكن لا يأخذ عليها الوتر اجرى هذا المقصود ليس المقصود انه يترك الصلاة وللاربعاء من الاربعاء مين هن الائمة
ابو بكر وعمر وعثمان وعلي مين في فهمان غير ابو الحارث؟ الشافعي ها له يا اسماع له يا اصبع - [00:56:50](#)
للاربعة اذا ذكرت الاربعة عند اهل الحديث المراد اهل السنن الاربعاء الترمذي والنسائي وابن ماجة وابو داود. احمد مسند يا فهمان

إذا قيل الشيخان فالمراد البخاري ومسلم. الكتب الستة البخاري ومسلم وهاوي الاربعة - [00:57:18](#)

وللاربعة والحاكم وقال صحيح على شرطهما عن ابي هريرة من اتى عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد كافر وبما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. ولابي يعلى بسند جيد عن ابن مسعود مثله موقوفا. وهذا اسناده صحيح - [00:57:42](#)

وعن عمران ابن حصين مرفوعا ليس منا من تطير. الطيرا كما ذكرنا التشاؤم مرثيا او مسموع او زمانيا او مكان. او له. ايش يعني تطير له يعني ذهب الى انسان حتى يتطير له - [00:58:04](#)

او سحر او سحر له هو او ذهب الى انسان ليسحر له انسانا ومن اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم وما او تكهن او تكهن لا نفس الحكي. يعني هو تكهن او ذهب باحد حتى يتكهن له - [00:58:22](#)

رواه البزار باسناد جيد ورواه الطبراني باسناد حسن من حديث ابن عباس دون قوله ومن اتى الى اخره. قال البغوي العراف الذي يدعي معرفة الامور بمقدمات يستدل بها على المسروق ومكان الضالة ونحوها. وقيل هو الكاهن والكاهن هو الذي - [00:58:47](#)

الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل. وقيل الذي يخبر عما في الضمير يعني عما في داخل الانسان وقال ابو العباس ابن تيمية العراف اسم للكاهن والمنجم والرمال ونحوهم. ممن يتكلم في معرفة الامور بهذه - [00:59:07](#)

وقال ابن عباس في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم ما ارى من فعل ذلك له عند الله من طلاق يكتبون ابا جاد ابا جاد يعني احرف ابجد هواز حطي كريما. هذه يا اخوة كتابتها لها حالان - [00:59:25](#)

الاول ان يكتبها على سبيل التاريخ والعد والترقيم. هذه الاحرف كل منها يدل على عدد ما هيك ؟ فان كتبها على هذا الوجه فهذا مما لا بأس به حافظ الحكم - [00:59:51](#)

فيا سلم سلم الوصول فيه فوائد. شو اخر بيت يقول ابياتها يسر بعد الجمل تاريخها الغفران فافهم وادع لي. ايش يعني ابياتها يسر يسر يعني العدد يسر يدل على رقم والسين على رقم والراء على رقم. تأريخها الغفران كمان الالف تدل على رقم واللام على رقم

وهكذا - [01:00:10](#)

فهمتم؟ اذا اه ان يكتب ابا جاد في مقابل الارقام والحساب والعد فهذا جائز لا اشكال فيه. ولم يزل اهل العلم يستخدمونها حتى ابجد هواز لما نحت التعدادات الف باء جيم دال هذا من هذا القبيل. الحالة الثانية ان يكتبها على سبيل - [01:00:39](#)

السحر فهذا هو الشرك والكفر وهذا هو الذي جاء فيه اثر ابن عباس سئل عن قوم يكتبون ابا جاد وينظرون النجوم اذا على سبيل السحر قال ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاق. واضح يا اخوة - [01:01:02](#)

طيب هل مر معنا ان من علم الغيب نزول الغيث اليس كذلك؟ وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو كسرت مفاتيح الغيب بقول الله تعالى ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث. الان هل النشرات الجوية تدخل في الكهانة - [01:01:24](#)

تدخل في ادعاء الغيب لانها اولا لا تدعي حالة طقس بناء على القول بانهم يعلمون الغيب وانما يدعون ذلك عن طريق الاسباب البحث في حركة الرياح وضغط الجو واتيان الغيوم فهم - [01:01:48](#)

ينظرون في اسباب جعلها الله اسبابا ثم يخبرون بتوقعاتهم. الامر الثاني قلنا ليس كل مطر غيثا بل قد ينزل المطر فيكون سيكون دمارا سيكون دمارا. وفتحنا على على قوم نوح ابواب السماء بماء منهمر - [01:02:14](#)

فاهلكهم الماء كذلك قلنا ما يحصل الان من تصوير بالاجهزة عند اه اطباء لمعرفة اه جنس الجنين هذا ليس من ادعاء الغيب وذلك ان الجنين يكون قد خلق ويعلم الملك جنسه ثم ان علم ما في الارحام لا يقتصر على - [01:02:42](#)

الجنس وانما يكون بما ذكره النبي عليه الصلاة والسلام الرزق والعمل والاجل وشقي او سعيد وغير ذلك الان باب ما جاء في النشرة يا اخوة هي حل السحر عن المسحور - [01:03:07](#)

انا تعمدت انه ناخذ لاني هاي الابواب كلها الها علاقة ببعضها. السحر وبيان شي من انواع السحر واتيان الكهان والنشرة. هاي كلها ابواب مترابطة. النشرة هي حل السحر عن المسحور وهي قسمان - [01:03:28](#)

ان تكون بالرقية الشرعية والادعية والادوية المباحة. فهذه جائزة لا اشكال فيها وهي التي قال الله فيها ونزل من القرآن ما هو شفاء

لما فيه شفاء. انت ما لك ضابط ها - [01:03:46](#)

حفظان القرآن هكذا هذا بلاء يحفظ الانسان قرآن بسرعة ولا يضبط منه الا القليل ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للعالمين منى للعالمين انت ضوابط يا سيدي للمؤمنين ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. اذا النثر عن طريق النشرة عن طريق - [01:04:04](#)
الادوية المباحة والادعية والقرآن هذه جائزة لا اشكال في جوازها. النوع الثاني من النشرة يا اخوة ان يذهب المسحور الى ساحر ليفك السحر عنه يذهب المسحور الى ساحر ليفك السحر عنه. فهذه تختلف - [01:04:34](#)

فيها السلف على قولين منهم من قال بالاباحة ومنهم من قال بالحرمة والصحيح والصحيح انها محرمة وذلك ان حفظ الدين مقدم على حفظ النفس اليس كذلك؟ لاجل هذا شرع الجهاد في سبيل الله تبارك وتعالى. فتزهق النفس لتعلوا كلمة الله يقتل الانسان لينصر - [01:04:57](#)

توحيد فحفظ التوحيد مقدم على حفظ النفس. ولا ان يموت الانسان على عافية في دينه خير من ان يتعافى في جسده ودينه مصاب اذا الصحيح ان نشر النشرة محرمة على اه وجه اتيان الساحر لفكها. عن جابر ان رسول الله - [01:05:32](#)
عليه الصلاة والسلام سئل عن النشرة وقال هي من عمل الشيطان. رواه احمد بسند جيد ابو داود. وقد سئل احمد عنها فقال ابن مسعود يكره هذا كله يكره يا اخوة ايش يعني؟ قلنا عند السلف الكراهة هي الحرمة. وفي البخاري عن قتادة قلت لابن المسيب - [01:05:58](#)

او المسيب رجل به طب طب يعني مرض او يؤخذ عن امرأته يعني لا يستطيع جماعها بسبب السحر ايحل عنه او ينشر؟ يعني يذهب الى ساحر ليفكه. قال لا بأس به. انما يريدون به الاصلاح. فاما - [01:06:22](#)
ما ما ينفع فلم ينه عن يعني الاتيان الساحر على سبيل افساد منهى عنه. اما ما ينفع غير منهى عنه. طبعا هذا اجتهاد من ابن المسيب والا فان النشرة حرام - [01:06:47](#)

انتهى وروي عن الحسن انه قال لا يحل السحر الا ساحر لا يحل السحر الا ساحر المراد بذلك التجويز ما مراده بذلك التحريم. يعني ما احد يحل السحر باستخدام الشياطين الا ساحر - [01:07:04](#)

قال ابن القيم النشرة حل السحر عن المسحور وهي نوعان. حل بسحر مثله وهو الذي من عمل الشيطان. وعليه يحمل الحسن فيتقرب الناشر والمنتشر الى الشيطان. بما يحب فيبطل عمله عن المسحور. والثاني النشرة بالرقية والتعوذات والادوية والدعوات المباحة فهذا جائز. واضح - [01:07:25](#)

طبعا يا اخوة قلنا السلف اختلفوا في اتيان الساحر لحل السحر هذا الخلاف له شرط الا يأمر الساحر بما فيه شرك اما ان امر بما فيه شرك فبالاجماع لا يجوز اتيانه. واضح؟ - [01:07:52](#)

الان كيف نفرق بين المشعوذ والراقي الان كثير من المشعوذين يدعون ان عندهم رقية شرعية نقول اول شيء المشعوذ يسألك عن اشياء لا علاقة لها بالمرض يقول مثلا عندك في بطنك شامة - [01:08:16](#)

يقول هل ضربت قط من يومين نسألك عن اسم امك ما علاقة اسم امك بالمرض. اذا يسألك عن اشياء لا علاقة لها بالمرض. كذلك المشعوذ يستخدم طلاسم وامور لا تفهم - [01:08:44](#)

يكتب لك حجاب وما الى ذلك امور لا تفهم كذلك المشعوذ يأمرك في اشياء غريبة كأن تذبح دجاجة في مكان او يأمرك بشرك وكفر. كأن يأمرك باهانة المصحف كثير من سحرهم - [01:09:08](#)

لا يكون الا باهانة المصحف عيادا بالله فيلقونه في الخلاء وماء الى ذلك واضح يا اخوة؟ اذا المشعوذ يسألك عن اشياء لا علاقة لها بالمرض. يأمرك باشياء غريبة. يأمرك بالشرك. كان تذبح للجن - [01:09:29](#)

المشعوذ قلنا يكتب طلاسم وامور لا تفهم. فمتى وجدت هذه الاشياء او بعضا؟ فاعلم ان هذا الرجل كاهن مشعوذ وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه - [01:09:47](#)